

تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ هُوَ السَّذِي لَا يَزَالُ يَبْدُو وَفَرَّجُهُ وَيَنْدُكَشِفُ إِذَا جَلَّسَ . وَبِهِ فَسَّرَ القُتَيْبِيُّ السَّذِيَّ الحَدِيثَ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ : كَانَ أَجْلَعَ فَرَجًا .

وقال ابن الأعرابي : الأجلع : المُنْقَلَبُ الشَّفَقِ والفَرَجُ السَّذِي لَا يَزَالُ يَنْدُكَشِفُ فَرَّجُهُ .

والجَلِيحُ كَأَمِيرٍ : المَرْأَةُ السَّذِي لَا تَسْتُرُ نَفْسَهَا إِذَا خَلَّتْ مَعَ زَوْجِهَا .

وقال رَجُلٌ لِدَلَّالَةٍ : دُلِّيْنِي عَلى امْرَأَةٍ حُلُوءَةٍ مِنْ قَرِيبٍ فَخَمَمَةٌ مِنْ بَعِيدٍ بِيكْرٍ كَثِيْبٍ وَثِيْبٍ كِيكْرٍ لَمْ تُسْتَفْزْ فَتُجَانِنُ وَلَمْ تُنْغَثْ فَتُمَاجِنُ جَلِيحٍ عَلى زَوْجِهَا حَصَانٍ مِنْ غَيْرِهِ إِنْ اجْتَمَعْنَا كُنَّا أَهْلَ دُنْيَا وَإِنْ افْتَرَقْنَا كُنَّا أَهْلَ آخِرَةٍ . قَوْلُهُ : بِيكْرٍ كَثِيْبٍ يَعْنِي فِي انْبِسَاطِهَا وَمُؤَاتَاتِهَا . وَثِيْبٍ كِيكْرٍ يَعْنِي فِي الخَفَرِ والحَيَاءِ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الجَالِيحُ : السَّافِرُ وَقَدْ جَلَّعَتْ كَمَنْعَ تَجْلَعُ جُلُوعًا وَأَنْشَدَ :

" وَمَرَّتْ عَلَيْنَا أُمُّ سُفْيَانَ جَالِعًا فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا جَالِعًا تَمَّ شِي كَذَا فِي الصَّحاحِ .

وجَلَّعَتْ ثَوْبَهَا : خَلَّعَتْهُ فِي الصَّحاحِ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ : جَلَّعَ ثَوْبَهُ وَخَلَّعَهُ بِمَعْنَى وَأَنْشَدَ :

" قَوْلًا لِسَحْيَانَ أَرَى نَوَارًا .

" جَالِعَةٌ عَنِ رَأْسِهَا الخِمَارًا فِي اللِّسَانِ : جَلَّعَتْ عَنِ رَأْسِهَا

قِنْدَاعَهَا وَخِمَارَهَا وَهِيَ جَالِيحٌ : خَلَّعَتْهُ قَالَ الرَّاجِزُ :

" جَالِعَةٌ نَصِيْفُهَا وَتَجْتَلِيحُ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : جَلَّعَ الغُلَامُ غُرْلَتَهُ إِذَا حَسَرَهَا عَنِ الحَشْفَةِ وَكَذَلِكَ فَصَعَهَا جَلَّعًا وَفَصَعًا .

وجَلَّعَتِ المَرْأَةُ كَفَرِحَ جَلَّعًا فَهِيَ جَلَّعَةٌ كَفَرِحَةٌ وَجَالِعَةٌ أَيُّ

قَلِيلَةَ الحَيَاءِ تَتَكَلَّمُ بِالفُحْشِ كَمَا فِي الصَّحاحِ كَأَنَّهَا كَشَفَتْ

قِنْدَاعَ الحَيَاءِ كَمَا فِي العُيُوبِ . وَقِيلَ : إِذَا كَانَتْ مُتَبَيِّرًا جَلَّعًا .

وكذلك الرَّجُلُ يُقَالُ : هُوَ جَلَعٌ وَجَالَعٌ زَقَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ .
ورَجُلٌ جَلَعٌ كَجَعْفَرٍ : قَلِيلُ الْحَيَاءِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَتَقَدَّمَ قَرِيبًا مَعَ زَطَائِرِهِ فِي ج د ع .
وقالَ خَلِيفَةُ الْحُضَيْنِيِّ : الْجَلَاعَةُ مُحَرَّرَةٌ كَتَّةٌ : مَضْحَكُ الْإِنْسَانِ
وكذلكَ الْجَلَافَةُ كَذَا فِي الْعُجَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : مَضْحَكُ الْأَسْنَانِ .
والجَلَاعَةُ كَسَفَرِ جَلٍ ضَبَطَاهُ اللَّيْثُ هَكَذَا وَقَدْ يُضَمُّ أَوْ وَّلَّهُ فَقَطُّ
عَنْ كُرَاعٍ وَأَزْكَرَهُ شَمِرٌ وَقَالَ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَعَلٌ وَقَدْ تُضَمُّ
الْوَلَامُ أَيْضًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَفِي اللِّسَانِ : الشَّدِيدُ النَّفْسِ . قَالَ
اللَّيْثُ بِالضَّبَطِ الْأَوْوَلِ : هُوَ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَدِيدُ النَّفْسِ . وَقَالَ ابْنُ
عَبَّادٍ بِهَذَا الضَّبَطِ : هُوَ الْقَنْفُذُ وَقَالَ كُرَاعٌ وَشَمِرٌ : هُوَ الْجُعَلُ وَقِيلَ :
الْخُنْفُسَاءُ كَالْجَلَاعَةِ بِالْفَتْحِ وَتُضَمُّ . أَوْ الْجَلَاعَةُ بِضَمِّ الْجِيمِ
: خُنْفُسَاءٌ نِصْفُهَا طِينٌ وَنِصْفُهَا حَيَوَانٌ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ . وَيُرْوَى عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ عِنْدَنَا رَجُلٌ يَأْكُلُ الطَّيْنَ فَامْتَدَّخَطَ
فَخَرَجَتْ مِنْهُ أَرْزَفَةٌ جَلَاعَةٌ نِصْفُهَا طِينٌ وَنِصْفُهَا خُنْفُسَاءٌ قَدْ
خُلِقَتْ فِي أَرْزَفَةٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَيُقَالُ : جَلَاعَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الضَّبُوعِ وَسَيَأْتِي فِي الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مِثْلُ ذَلِكَ . وَارْتَجَلَ الشَّيْءُ :
أَنْ كَشَفَ قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُعَيْبَةَ : .
" وَزَسَعَتْ أَسْنَانُ عَوْدٍ فَارْتَجَلَ .
" عُمُورُهَا عَنِ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدَعُ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُجَالَعَةُ :
التَّزَارُعُ فِي قِمَارٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ قِسْمَةٍ وَأَنْشَدَ : .
" أَيْدِي مُجَالَعَةٍ تَكْفُفُ وَتَنْهَدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُرْوَى : مُخَالَعَةٌ
بِالْخَاءِ وَهُمْ الْمُقَامِرُونَ وَأَنْشَدَ أَيْضًا : .
" وَلَا فَاحِشَ عِنْدَ الشَّرَابِ مُجَالِعٌ